

القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا [أفريقوم]

مقابلة مع
الجنرال وليم إي. وارد،
قائد القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا

أجراها
العقيد محمد الجالي
و
العقيد عبد الغني محمد

مجلة المسلح
المجلة الرسمية للقوات المسلحة الليبية

الاثنين 21 سبتمبر/أيلول 2009

العقيد محمد: قبل كل شيء أود أن أسألكم بخصوص ما يلي: خلال زيارتكم الأخيرة إلى ليبيا التقيتم بقائدنا القذافي. نود أن نسألكم بشأن انطباعكم عن القائد معمر القذافي؟ كيف كان لقاءكم معه؟ وما كانت نتائج هذه الزيارة؟

الجنرال وليم إي وارد: حسناً، في الواقع، أثناء زيارتي الأخيرة إلى طرابلس عقدت اجتماعاً مرضياً للغاية مع القائد. لقد استطعنا، هو وأنا، التحدث عن قيادتي؛ واستطعنا إعطائه بعض الأفكار عن القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا، وما عمل هذه القيادة. وأعتقد أنه بسبب هذا، قد وفرنا له معلومات إضافية مكنته من فهم هذه القيادة بطريقة أفضل.

لقدُ شرح له أن وجودنا هناك ليس لتهديد سيادة أي دولة؛ إننا هناك للعمل ليس إلا للتعاون عن كثب بشأن بعض من تلك الأمور التي تريد الدول أن نقوم بها. ولكافة الأهداف هذه، كانت محاولة لتعزيز استقرار وأمن الدول التي نتعاون معها – أفريقيا الشمالية، وكذلك القارة الأفريقية بكاملها.

أعتقد أن القائد كان مسروراً بسماع هذا؛ أعتقد أن تفهمه كان أكبر في أعقاب محادثتنا وأنه قدّر المعلومات التي وفرتها له عن القيادة. وأعتقد أننا ناقشنا أيضاً المسائل المتعلقة بأمور الأمن في أفريقيا وكيف نتطلع بأمل إلى العمل سوية بطرق تساعدنا على تحقيق تلك الأهداف المشتركة للسلام والاستقرار. وأعتقد أن القائد قدّر هذا أيضاً، وقد قلت له أنني أتعهد بالعمل عن كثب بقدر المستطاع حيث تسمح لنا سياستنا الخارجية بهذه العلاقات؛ العمل مع الدول، العمل مع المناطق، العمل مع الاتحاد الأفريقي. ولقد قدّر القائد هذا الأمر أيضاً.

إذاً لقد عقدنا اجتماعاً مرضياً للغاية. لقد كان الاجتماع حاراً، لقد كان الاجتماع ودياً، ولقد كان، بكل تأكيد، اجتماع قدرته جداً، سنح لي فرصة قضاء بعض الوقت مع القائد للتحدث عن هذه الأمور المهمة لكلانا والمتعلقة بقضية السلام.

العقيد محمد: حسناً، لأننا نرى تفهماً عميقاً، هل تتوقعون زيارة أخرى في المستقبل القريب أو شيء من هذا القبيل؟

الجنرال وارد: حقاً، لا أعلم. لقد قمت خلال الأشهر الستة الماضية بزيارتين إلى ليبيا، وأنتم هنا الآن، فإذاً أعتقد أنه بينما نواصل التقدم إلى الأمام سنتثنى لنا، بكل تأكيد، فرصة القيام بمزيد من الزيارات.

العقيد محمد: كيف تقيّمون التعاون العسكري والأمني بين الولايات المتحدة وليبيا، خاصة بعد زيارة مستشار الأمن القومي الليبي، الدكتور معتصم، إلى الولايات المتحدة؟

الجنرال وارد: حقاً، أتطلع بأمل إلى نشاطات ترابط متزايدة، مع أنه كان لدينا زيارة زورق خفر السواحل الأمريكية بوتويل؛ وكان لدينا عملية صعود – زيارة السفينة – على حاملة طائراتنا أيزنهاور؛ ولقد كان لدينا عدة حوارات على مستوى العقلاء، جرت خلالها مناقشات بين العسكريين من بلدينا. وهكذا، أنا متفائل أنه بينما نتقدم إلى الأمام، سيستمر مستوى الترابط من جيش إلى جيش بالتزايد.

العقيد محمد: ما هو بنظركم دور ليبيا في الجهود من أجل الأمن والسلام في أفريقيا؟

الجنرال وارد: حقاً، من الصعب علي أن أقول ما سيكون دور ليبيا في إحلال السلام في أفريقيا. أعتقد أنه بإمكانني القول أنه أينما وجد أمل للدول، بما فيها ليبيا، لتوفير مزيد من الاستقرار والسلام، فستقوم بأمور قد تساعد

على إحلال هذا السلام، بالعمل مع جيرانها، والعمل مع أصدقائها الدوليين الذين لديهم أهداف مشتركة للسلام والاستقرار. واستناداً إلى اجتماعي مع الرسميين الليبيين، أعتقد أن هذا يشكل أيضاً هدفاً للرسميين الليبيين.

إذاً أعتقد أن الإمكانية موجودة لليبيا وكذلك للدول الأخرى التي تسعى إلى السلام لتقديم مساهمة إيجابية للغاية. وأنا سعيد للقيام بمحادثات حيثما كان هذا الأمر ظاهراً لي أيضاً.

العقيد محمد: في مؤتمر صحفي سابق عقد في أثيوبيا، ذكرت أنكم تعملون على بناء علاقة طيبة مع الاتحاد الأفريقي ومنظماته. ما هي خصائص هذه العلاقة وهل هناك تفاهم حقيقي لدور الأفارقة في القارة الأفريقية؟

الجنرال وارد: نعم، وهذا سؤال قيم. أعتقد أن قيادتنا – القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا – تعترف بالتأكيد بالأهمية التي يضعها الأفارقة على منظماتهم الإقليمية. أنها تعترف بالأهمية التي يضعها الأفارقة على منظماتهم القارية، الاتحاد الأفريقي.

أما بالنسبة لنا، فهدفنا هو العمل مع هذه المنظمات الإقليمية بينما تحاول الحصول على الكفاءة والقدرة لتوفير السلام. إن كانت هناك مجالات يمكننا المساعدة فيها، فإذا هدفنا هو مساعدتها في هذه الجهود. قد تكون المساعدة على شكل تدريب من جيش إلى جيش، وقد تكون على شكل بعض التزويد المحدود بالأسلحة التي قد تكون مفيدة بينما تنمي قدرتها. لا نعلم هذا – ما قد تشمل كل هذه النشاطات – لأنها قد تستند إلى ما تتطلبه منا المنظمات الإقليمية.

ثم استناداً إلى هذه الأمور التي ستطلب منا المنظمات القيام بها، وأين تقع هذه النشاطات بالنسبة للمحافظة على أهداف سياستنا الخارجية، سنسعى إلى توفير الموارد، إلى التوفير كما نطلب منا هذا. وهكذا قد تكون هذه الموارد موارد مادية، وقد تكون موارد للتدريب، ولكن مجدداً، ستكون مبنية على الحوار الذي سنجره معاً؛ ستكون مبنية على ما هي بحاجة إليه، وما ستطلبه منا لدعم هذه الاحتياجات، ثم كيف سنلزمنا سياستنا الخارجية لأن نصبح مشتركين في توفير بعض من هذه الموارد والتدريب الذي قد يُطلب منا.

العقيد محمد: في المرحلة الأخيرة، رأينا العديد من الزوار، بين عدد كبير من المجتمعات المحلية، خاصة في القطاع العسكري. ورأينا أيضاً توقيع مذكرة التفاهم. فوفقاً لمذكرة التفاهم الموقعة بين وزارة الدفاع الأمريكية وليبيا، هل يمكنكم إن تخبرونا عن تقدم هذه المسألة، بما فيها مذكرة التفاهم؟

الجنرال وارد: أعتقد أن مذكرة التفاهم كانت خطوة جيدة جداً أوضحت التفاهم الأساسي بوجود علاقة، فعلاً، بين وزارة الدفاع الأمريكية والقوات المسلحة الليبية. مذكرة التفاهم هذه، رسخت، وأقرت، وصرحت أنه ستكون لبلدنا علاقة جيش إلى جيش مفيدة لكلا البلدين، وستستخدم للمساعدة على تعزيز الاستقرار. وهكذا نحن سعداء جداً، جداً، بتوقيع مذكرة التفاهم هذه.

ولقد أدت إلى بعض الأمور التي شاهدناها حتى الآن – زيارتي إلى ليبيا. لقد أدت إلى زيارة زورق خفر السواحل الأمريكية بوتويل إلى طبرق، لقد أدت إلى صعود الرسميين الليبيين على متن حاملة الطائرات أيزنهاور. أعتقد أن هذا ما فتح الباب أمام الترابط هذا.

الأمور المعينة التي نسعى إلى القيام بها، ستأتي، بالتأكيد، بينما نواصل العمل معاً ونقرر ونحدد ما هي النشاطات المحددة التي سنواصل متابعتها. لكنني سعيد بأن المذكرة – الاتفاق الأساسي – هي في موضعها الصحيح وتشير إلى أنه يمكننا الآن المضي قدماً.

العقيد محمد: إحدى الأسباب التي ذكرتموها بخصوص القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا كان الاستماع والتعلم. ومن كثرة ما سمعنا، لقد أحببنا هذا. لكن سنسأل، الاستماع إلى من، وحقيقة، الاستماع إلى ماذا؟

الجنرال وارد: حقاً، هذا سؤال قيم. الاستماع إلى هؤلاء الذين هم أفارقة. الاستماع إلى هؤلاء –

العقيد محمد: المتطلبات، والانطباع وكل شيء، نعم.

الجنرال وارد: نعم، نعم، نود أن نفهم بقدر المستطاع من وجهة نظر هؤلاء الذين هم على علم أفضل. وهكذا، علينا الاستماع. وهكذا، علينا الاستماع إلى أصدقائنا؛ الاستماع إلى رؤساء الدول الأفريقية؛ الاستماع إلى رسمي المنظمات في أفريقيا. نتعلم منهم الأمور المهمة بالنسبة لهم، ولكن من وجهة نظرهم، بحيث نرى الأمور ليس فقط من وجهة نظرنا بل أيضاً من وجهة نظرهم. هذه هي الطريقة التي نتعلم بها –

العقيد محمد: إذا يجب تحديد المتطلبات –

الجنرال وارد: نعم، بحيث يمكننا القيام بالعمل الذي نقوم به استناداً إلى وجهات النظر التي نحصل عليها من الآخرين، استناداً إلى ما تعلمناه من هؤلاء الذين نعمل معهم. ولكننا نستمع أيضاً إلى الأشخاص الآخرين. هناك أشخاص آخرين موجودين هناك، نود الاستماع إليهم أيضاً بحيث أن الأعضاء الآخرين لحكومتنا الذين لديهم نشاطات في الخارج، لدى وزارة الخارجية، وكالتنا الأمريكية للتنمية الدولية، بحيث أن يكون عملنا مكملاً للعمل الذي يتم إجراؤه، بحيث لا تصطدم الأمور بعضها بعضاً، من أجل أن نفهم أنه علينا الاستماع وعلينا التعلم.

العقيد محمد: والتعلم هو... وحتى تعلم شيء من التاريخ –

الجنرال وارد: والتعلم من التاريخ؛ بالتأكيد، بالتأكيد، بالتأكيد.

العقيد محمد: سأسألكم حول – عندما يكون هناك تدخل، فقط في حال كان هناك نوع من الأزمة، مثل الإبادة الجماعية أو أزمة إنسانية في القارة الأفريقية، هل ستتدخل القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا، وما هي العملية المتبعة للتدخل؟

الجنرال وارد: نعم، هذا سؤال قيم. أولاً، القرارات التي تتخذها القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا لا تتخذ لأن الجنرال وارد قال بأنه يجب اتخاذها. هذه القرارات التي نشترك فيها تكون نتيجة قرار سياسي أمريكي يتم اتخاذه للاشتراك أو لعدمه. يتخذ رئيسنا القرارات السياسية هذه؛ ويتخذها وزير خارجيتنا؛ ويشترك فيها الكونغرس لدينا.

وأينما تكون هناك نشاطات عسكرية مرتبطة بهذه السياسات، آنذاك تقوم القيادة العسكرية الأمريكية لأفريقيا، بصفتها القيادة الجغرافية لوزارة الدفاع مع مسؤولية في أفريقيا، آنذاك تقوم القيادة بالاشتراك في تنفيذ هذه النشاطات. وهكذا، هذه هي العملية التي من أجلها نقوم بالاشتراك.

يحدد وزير الخارجية ورئيسنا مدى اشتراكنا استناداً إلى الموارد المتوفرة آنذاك إلى القيادة للقيام بالعمل المطلوب منا تنفيذه. ومجدداً، كقيادة موحدة، ليس لدينا موارد دائمة؛ وليس لدينا قوات دائمة.

وهكذا، إذا ما سُئِلْتُ القيام بشيء، فعلى وزارة دفاعنا توفير الموارد من أجل القيام بهذا العمل الذي سيتم تنفيذه – للأعمال الإنسانية؛ لمكافحة أعمال العنف المرتكبة ضد طرف آخر – سيتوجب علي توفير الموارد اللازمة للقيام بشيء لمواجهة هذا الأمر في حال قررت دولتنا اتخاذ إجراء بصدده. ولكن القرار لا يعود لي.

العقيد محمد: أود أن أطرح عليكم سؤالاً آخرًا: ما هو السبيل الذي ستتبعونه لصالح الأفارقة الذين يكافحون ضد القرصنة في القرن الأفريقي، مثل الأحداث الجارية الآن. وما نوع المساعدة التي توفرها القيادة؟

الجنرال وارد: نعم. كما تعلم، مكافحة القرصنة هو دور يجب أن يلعبه المجتمع الدولي بكامله، كونه أمر يجب أن ينتبهوا إليه ويجب أن يفعلوا شيئاً بصدده. وكجزء من المجتمع الدولي، تملك الولايات المتحدة الأمريكية، في البحر، سفناً بحرية تشترك بنشاطات لخفر السواحل؛ وتشترك بنشاطات المراكبة؛ وتشترك بنشاطات تساعد على حماية حرية المرور في أعالي البحار.

نحن على علم أن القرصنة على عرض شواطئ الصومال في غرب المحيط الهندي هي نتيجة الوضع السائد في الصومال. اتخذت حكومتنا الموقف الداعم للحكومة الفدرالية الانتقالية في الصومال بينما تحاول هذه الحكومة في إنشاء أنظمة قد تساعد على إعادة هبة الحكم؛ وقد تساعد على إعادة الاستقرار في الصومال؛ والتي قد تساعد على إعادة التنمية إلى الصومال بحيث أن تتاح للمواطنين فرصة أفضل للسلام ولتوفير رفاهيتهم.

وإذا ما ترسخ هذا الأمر واكتسب زخماً، فإنه سيشكل النشاط الطويل الأمد الذي سيواجه القرصنة؛ والذي سيكافح جهود القرصنة. ونحن ندعم جهود المجتمع الدولي لمساعدة الحكومة الفدرالية الانتقالية لتتمكن من أن تكون في موقف أفضل لتوفير الأمن في الصومال؛ وللعناية أفضل بشعبها في الصومال. وعندما تتحسن الأحوال، أعتقد أن سيؤدي هذا إلى انخفاض في نشاط القرصنة.

في غضون ذلك، لقد نجح هذا مع الدول المجاورة هناك في القارة الأفريقية، بحيث أنه إذا تم القبض على القرصنة في البحر، سيتمكنون من إحالتهم إلى المحكمة، ومقاضاتهم بصدد النشاطات التي يكونون قد اشتركوا فيها، نشاطات القرصنة. وهذا يشمل العمل الذي نقوم به بالاشتراك مع أصدقائنا الآخرين في النشاطات البحرية لمكافحة القرصنة من خلال دوريات خفر السواحل إلى حماية ممرات الملاحة والأمور المشابهة.

العقيد محمد: أصبحت أفريقيا إحدى القيادات العسكرية الأمريكية. هل هناك نية حقيقية لنقل مقرها الرئيسي إلى أفريقيا – بدلاً من ألمانيا – وما هو المكان المتوقع هنا، خاصة في هذا الوقت مع وجود العديد – (غير مفهوم). وحتى في إيطاليا (ضحك) – لكم، قدم هذا إلى – (غير مفهوم) – مقر القيادة هناك، هل يمكنكم توفير بعض الشرح حول هذا.

الجنرال وارد: اسمحوا لي أن أقول هذا بطريقة واضحة جداً، جداً: ليست هناك نية بنقل مقر القيادة الرئيسي من ستوتغارت في ألمانيا إلى أفريقيا أو أي مكان آخر، بقدر ما أعلم. ليست هناك نية بنقل مقر القيادة الرئيسي إلى مكان آخر غير المكان الذي يوجد فيه حالياً.

الآن، مع مرور الزمن، بعد 10 سنوات، 5 سنوات، 20 سنة – هل سيتغير هذا؟ لربما. لا أعلم. لكن أؤكد لكم أنه –

الجنرال وارد: ... في الوقت الحالي، وفي المستقبل المرتقب، لن ننقله إلى أي مكان. لم أسأل أي حكومة لتعيين موضع لمقر قيادتي في أي مكان آخر ولا أنوي القيام بهذا. ليست نيتي القيام بهذا. فمقر القيادة هو هنا في ألمانيا، وسيبقى هنا في ألمانيا بقدر ما أعلم وللمستقبل المرتقب.

العقيد محمد: أعتقد أن المكان هنا مريح حقاً. (ضحك)

الجنرال وارد: حقاً، إنه مكان يلائم جيداً هيئة الأركان. ومن جديد، مقر القيادة – وهذا ما يشكل قيادتي – هو مقر قيادة هيئة الأركان، ومقر قيادة التخطيط. العمل الذي ننجزه مع شركائنا في القارة الأفريقية هو شيء مختلف، ويتم إجراؤه – كما تعلمون، أفريقيا هي قارة واسعة، واسعة – 53 دولة وجزرها الدول. وهكذا، أينما تواجد مقر القيادة، تكمن مهمة القيادة في العمل مع برامجنا، وتدريبنا، والزيارات – مثل زيارة بوتويل، مثل – هذه هي القارة الأفريقية. مكان مقر القيادة ليس مهماً بالنسبة لهذه الأمور.

العقيد محمد: هذا مهم، نعم.

الجنرال وارد: (ضحك خافت) الخطة هي بقاء القوات هنا، نعم.

العقيد محمد: استناداً إلى بعض التقارير، ليبيا وبعض البلدان الأفريقية – القليلة كما تعلمون – حسب ما يقولون. ووجود القوات الأجنبية على أراضيهم، كما هو الحال في جيبوتي، ما هي سياستكم للتعامل مع هذه المسألة؟

الجنرال وارد: حقاً، لا أعرف كيف يمكن لبلد أن يرفض عندما لم يتم سؤاله أبداً. إذا لم نسأل أبداً.

العقيد محمد: إذا لن نكون هناك.

الجنرال وارد: لا، لا. ليست نيتنا في إحضار قواتنا ومركزتها في أي بلد في أفريقيا. لدينا وجود في جيبوتي التي ورتناها؛ وقد كان متواجداً من قبل. وهكذا عندما تحملت قيادتنا المسؤولية لأفريقيا بكاملها، تحملنا أيضاً المسؤولية لقوات مهماتنا المترابطة المشتركة – القرن الأفريقي، التي كانت موجودة هناك تنجز عملها الذي كانت تنجزه دائماً – العمل مع دول المنطقة لمساعدتها في قدرتها الأمنية.

ولكن من جديد، لم يكن هناك تمرکز للقوات في شرق أفريقيا أو شمالها أو غربها أو وسطها أو جنوبها. ولم تكن أبداً النية في هذا. نقلت أخبار كثيرة عن هذا الأمر، ولكن لم تكن هذه أبداً النية. لم تكن أبداً النية.

(الاتجاه)

العقيد محمد: بالنسبة للقرن الأفريقي، لقد تم إنشاء خمسة ألوية للانتشار السريع – قوات متأهبة. هل لديكم خطط لمساعدة هذه القوات وتجهيزها؟

الجنرال وارد: نعم. عملنا مع الاتحاد الأفريقي، عملنا مع الألوية الأفريقية المتأهبة يشكل أحد أهدافنا وأغراضنا. التدريب هو أمر مهم.

كما تعلمون، لدينا برنامج للتدريب يعمل باستمرار – برنامجنا للتدريب والمساعدة على عمليات الطوارئ في أفريقيا، هو برنامج تابع لوزارة الخارجية الأمريكية، ولكن تدعمه وزارة الدفاع إذ أنها تدرّب العناصر الأفريقية

لحفظ السلام وتجهزها. يمكن لجنود حفظ السلام هؤلاء أن يكونوا جزءاً من الأولوية المتأهبة؛ ونتطلع أيضاً إلى العمل مع الأولوية الإقليمية المتأهبة بحيث إذا ما كانت بحاجة إلى التدريب، وفي حال طلبت منا المساعدة، يمكننا توفيرها.

قد تكون المساعدة على شكل تدريب، وتكون أيضاً، في بعض الحالات، دعماً مادياً محدوداً. نحن نتطلع إلى العمل مع الأولوية الأفريقية المتأهبة لمساعدتها على مواجهة أولوية حفظ السلام التي تشكل الهدف المنوي الوصول إليه. ومن جديد، مدى قيامنا بهذا هو أمر يحدده صانعو سياستنا وسياساتنا التي توضع بشأن الأولوية المتأهبة.

قدرتنا على العمل معها هو أمر يحدده رئيسنا، بواسطة قرارات رئاسية وقعتها وتذكر أنه، لا مانع، يمكنكم العمل مع تلك الأولوية. والآن، أعتقد أن ثلاثة أولوية من أصل خمسة صدر بشأنها قرار رئاسي يسمح لنا العمل معها، وكذلك الاتحاد الأفريقي الذي صدر بشأنه قرار رئاسي يمكننا من العمل معه. إذاً، نعم، نحن نتطلع بأمل إلى العمل مع الأولوية المتأهبة بينما تزيد قدرتها بطرق يمكننا من العمل معها.

العقيد محمد: هذا السؤال الأخير لكم – السؤال الأخير.

الجنرال وارد: حسناً، نعم.

العقيد محمد: بينما حان الوقت – لأننا نتطلع إلى شرح هذا... بينما حان الوقت ما في الكفاية للتوجه إلى العناصر المخططة، وبينما... الرئيس الأفريقي، كونه رئيس الاتحاد الأفريقي، ومع قدوم الإدارة الأمريكية الجديدة بقيادة باراك أوباما، هل تشعرون أننا سننجز مهمات جديدة؟

الجنرال وارد: حقاً، تعتبر مهمتي وظيفة مرتبطة بدستورنا، وقوانينه، وأنظمتها، ورغبة شركائنا الأفارقة والدول الأفريقية في العمل معنا. فنحن نقوم بأمور تحدها لنا، كما ذكرت، قيادتنا السياسية. أعتقد أن هناك دعم لمزيد من الاستقرار في أفريقيا من قبل إدارتنا الحالية، تماماً كما كان هناك دعم من قبل الإدارة السابقة. وهكذا، فأنا أتطلع بأمل إلى العمل مع إدارتنا الحالية وإلى دعمها، ودعم سياساتها التي تعلن أن مزيد من الاستقرار في أفريقيا هو لمصلحتنا العليا.

وأعتقد أن ما قاله الرئيس أوباما، وما قالته وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، وما قاله الآخرون من القادة السياسيين قد عزز كوننا نتطلع إلى علاقة طيبة مع الدول الأفريقية بينما نعمل معاً في السعي المشترك وراء الاستقرار والأمن في القارة الأفريقية. وإلى المدى الذي ترغب فيه الدول الأفريقية في العمل معنا للسعي وراء الاستقرار، نحن نقف مستعدين للمضي قدماً بطرق إيجابية، إيجابية.

العقيد محمد: سيدي، أشكركم على تلك –

(تداخل في الحديث)

العقيد محمد: - لحظات.

الجنرال وارد: أوه، على الرحب والسعة.

العقيد محمد: ونحن... نحن نقدر هذا. شكراً.

الجنرال وارد: أوه، إنه لمن دواعي سروري قضاء بعض الوقت معكم. حاولنا القيام بهذه المقابلة أثناء
الرحلتين السابقتين إلى طرابلس، ولكن جدول مواعيد القادة – كان علينا أن نكون – لقد تم "تغيير جدولنا!" (ضحك
خافت)

العقيد محمد: سلام؛ نعدكم أنه في المستقبل، أثناء زيارتكم هنا، سيكون المسلح معكم.

الجنرال وارد: شكراً، شكراً. (النهاية)